

الزراعة الصحراوية



مدرس المادة العملي :- م.م.سحر خلف لفته

المحاضرة العاشرة



نبات الجوجوبا



اشجار الجوجوبا

الموطن الاصل :

الجوجوبا :- هي شجيرة معمرة صحراوية مستديمة الخضرة ، موطنها الأصلي صحراء السونارا جنوب غرب الولايات المتحدة الامريكية (ولاية اريزونا) وشمال غرب المكسيك .

زرعت في (الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وباراجواي وجنوب أفريقيا ومصر والسودان والمملكة العربية السعودية و الإمارات) فتسمى في مصر الجوجوبا وفي السودان الهوهوبا، كما أطلق عليها في مناطق أخرى جوز الماعز وجوز الغزال. الجوجوبا شجيرة معمرة مستديمة الخضرة حيث تعيش من 150 إلى 110 سنة , وتعد من النباتات الواعدة نظر التعدد استخداماتها.



أهم مزايا زراعة الجوجوبا :

- 1- مكانية زراعتها في الأراضي الصحراوية القاحلة الهامشية .
- 2- احتياجاتها القليلة من المياه وقدرتها العالية على تحمل العطش لفترات طويلة .
- 3- تحملها للملوحة حتى 8000 جزء في المليون دون تأثير على الانتاج .
- 4- قلة حاجتها للتسميد والتقليم وعمليات الخدمة المختلفة.
- 5- تتحمل درجات الحرارة المرتفعة وبرودة لا تصل للتجمد شتاءا .
- 6- مقاومة الجفاف والأمراض والآفات.
- 7- العائد الاقتصادي المرتفع .
- 8- الجوجوبا من الشجيرات المكافحة للتلوث، وبالتالي فإن منظمة FAO تشجع على زراعتها لأنها تدخل ضمن برنامجها للقضاء على التلوث.
- 9- تنجح زراعتها ونموها في نطاق واسع من انواع التربة.
- 10- تصلح للزراعة في مشاريع مكافحة التصحر ووقف زحف الرمال و يمكن زراعتها أسوارا نباتية .

11- تصلح للزراعة كشجيرة زينة قابلة للقص والتشكيل .

12- تحتوي بذورها على نسبة 45-60% من الزيت يستعمل في إنتاج المركبات التي تُستخدم في صناعة الدواء والزراعة ، وإنتاج الوقود الحيوي الأمر الذي يجعل من نبات الجوجوبا محصولا مثاليا اقتصاديا وبيئيا واعدة للمناطق الجافة.

13- وشرعت الكثير من الدول في استزراعها ودعم وتشجيع الأبحاث العلمية المرتبطة بزراعتها وإنتاج بذورها خاصة في دول منطقة الشرق الأوسط ، واستنباط الأصناف المناسبة منها لكل منطقة بيئية .



الوصف النبات :

المجموع الجذري : قوى يتكون من جذر وتدى عميق قد صيل طوله لأكثر من 10 أمتار ويمتاز النبات بأن المجموع الجذري قد يصل طوله لأكثر من عشرة أضعاف المجموع الخضري وذلك حسب نوعية التربة وقدرة الجذور على النفاذ به و يتفرع من الجذر الوتدي مجموعه جذور جانبية غير سطحية .

المجموع الخضري : الساق يتراوح ارتفاعها نحو 60سم إلى 4,5 متر ويصل قطرها إلى حوال 2,5 متر ولها أكثر من ساق رئيسي وكثيرة التفرع ودائرة الشكل الأوراق بيضاوية متقابلة ذات نصل سميك تكسوها شعيرات دقيقة شمعية لتقلل من فقد الماء وتشبه إلى حد كبير أوراق الزيتون، بالإضافة إلى ان الأوراق تحمل رأسيا على الأفرع مما يقلل من تعرضها لأشعة الشمس.

ثمار الجوجوبا :

من نوع العلبة وتكون الثمار عادة فردية وأحيانا زوجية أو في عناقيد تتراوح عدد ثمارها من 2-10 ثمرات وتحتوي ثمرة الهوهوبا عادة على بذره واحده مائله للاستطالة وذات قطر دائري، إلا أنه قد يوجد بها أحيانا بذرتان نصف دائريه المقطع ويتوقف عدد البذور في الثمرة على عدد البويضات التي سوف يتم أخصابها.



استعمالات زيت الجوجوبا :

إن وجود شجرة الجوجوبا على الأرض هي هدية قيمة من الخالق سبحانه وتعالى لعباده كباق عطياه .

مجالات استعمال زيت الجوجوبا :

- الطب والصيدلة .
- المبيدات الطبيعية .
- الصناعة .
- الزيوت والوقود .



* تَكْرًا *

* لأَصْغَاءِكُمْ *

